[367] (128) أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة (429) صاحب (يتيمة الدهر) فقد قال مانصه في بيان (ليلة الغدير): " وهي الليلة التي خطب رسول ا " ص " في غدها بغدير خم على أقتاب الابل، فقال في خطبته: من كنت مولاه فلعي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله، فالشيعة يعظمون هذه الليلة ويحيونها قياما... " 1. ترجمته 1 - ذكره ابن كثير وقال: " كان اماما في اللغة والاخبار وأيام الناس، بارعا مفيدا " 2. 2 - وقال اليافعي: " أبو منصور الثعالبي عبد الملك بن محمد النيسابوري الاديب اللبيب الشاعر، صاحب التصانيف الادبية السائرة في الدنيا، وراعي بلاغات العلم وجامع أشتات النظم، سار ذكره سير المثل وضربت إليه أكباد الابل، وطلعت دواوينه في المشارق والمغارب طلوع النجم في الغياهب... " 3. 3 - وترجمه ابن خلكان وأثنى عليه وعلى تآليفه 4.

_____

1) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: 511. 2) تاريخ ابن كثير 12 / 44 - حوادث 429. 3) مرآة الجنان حوادث 429. 4) وفيات الاعيان 1 / 315.

_____